الرئيس يهدي باصين لشباب الضالع

■ «الميثاق» -فايز البخاري

■ تسلّم مطلع هذا الاسبوع طلاب وطالبات كلية التربية بالضالع، ونادي التضامن الرياضي الثقافي بالضالع باصي ركاب سعة ٢٦ راكباً، والمقدمين هدية من فخامة الأخ الرئيس لشباب الضالع.

وفي تصريح خاص لـ«الميثاق» أوضح الدكتور عبدالحميد صالح سليم رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بكلية التربية بالضالع، رئيس نادي التضامن الرياضي الثقافي بالضالع أنه تم تسلم الباصين عقب الالتقاء بفخامة الأخ الرئيس بصنعاء الأسبوع الماضي والذي وجه رئيس مجلس الوزراء بشرائهما فوراً، من أجل مساعدة شباب الضالع في التنقلات بين المحافظات واقامة الرحلات التي تعرفهم بوطنهم الحبيب.

ويأتي ذلك ضمن التوجيهات الأخرى التي أصدرها فخامة الأخ الرئيس والقاضية بسرعة استكمال البنى التحتية لجامعة الضالع التي صدر بها قرار جمهوري لانشائها في وقت سابق هي وجامعة لحج وجامعة أبين وجامعة البيضاء.

وأشار الدكتور سليم الى أن هذه الهدية لاقت ترحيباً كبيراً في أوساط شباب الضالع باعتبارها تأتي من فخامة الرئيس نفسه، وهي دليل كبير على ما يوليه فخامته من اهتمام للشباب ورعاية متواصلة.

شاكراً في ختام تصريحه دولة رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ومحافظة الضالع على ما بذوله من تسهيل وتعاون لاستخراج كل تلك التوجيهات.□

للتذكير

■ أقر مجلس النواب صباح الخميس الـ٢٦ من ابريل العام الجاري بموافقة «٢٣٠» نائباً على طلب الأحزاب السياسية باتخاذ الاجراءات الدستورية اللازمة لتعديل المادة «٦٥» من الدستور وتمديد فترة مجلس النواب المنتخب عام ٢٠٠٣م، عامين اضافيين مراعاة للمصلحة الوطنية العليا.. وعلى ضوء اتفاق الأحزاب على مواصلة الحوار خلال العامين لإجراء التعديلات الدستورية اللازمة لتطوير النظام السياسي والانتخابي، وهو الاتفاق الذي أفضى بالتالي لإرجاء موعد رابع انتخابات نيابية كانت مقررة في الـ٢٧ من أبريل العام الجاري، الى نفس الشهر من العام ٢٠١١م.

وعليه نُذكّر الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والمهتمين بالانتخابات والتنمية الديمقراطية، بأن الفترة المتبقية لموعد الاستحقاق الانتخابي القادم هي:

الانتخابات النيابية
27 أبريل 2011

622	يوم
84	أسبوع
21	شهر

اختلقت الذرائع..

أحزاب المشترك تؤكد إعاقتها للحوار

■ تخلّفت احزاب اللقاء المشترك عن جلسة حوارية كانت مقررة صباح الأحد ٢٦يوليو الماضي بذرائع مختلفة في تنصّل متوقع عن اتفاق فبراير وهروباً من تنفيذ التزاماته.

وفيما كان النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام- الأمين العام ينتظر أمناء عموم الاحزاب الموقعة على اتفاق فبراير منذ صباح الاحد قبل الماضي، فوجئ في الساعة الحادية عشرة من ظهر ذات اليوم برسالة تعليق الحوار من قبل احزاب اللقاء المشترك لأسباب مختلفة وفقاً لما أوردته صحف المشترك في تناولها لمضمون رسالة «الاعاقة» التي لم ينشر نصها.

جميل الجعدبي

وعللت احزاب المشترك أسباب تخلفها عن الجلسة الحوارية أو اللقاء التمهيدي «الثاني» حتى يتم تنفيذ اشتراطاتها المسبقة في رؤيتها الموقعة والمرسلة للمؤتمر بتاريخ ١٩ / ٧ / ٢٠٠٩م «وحتى يجرى النظر في المطالب التي تضمنتها رؤية المشترك للحوار في رسالته للمؤتمر» وفقاً لما أوردته «الصحوة» في عددها الخميس الماضي خلافاً لم أوردته «الوحدوي» التي عزت أسباب تخلف المشترك عن لقاء الاحد الى حادثتي أبين وزنجبار وتصاعد المواجهة في صعدة، واعتبرت «الوحدوي» في عددها الثلاثاء الماضي عقد لقاءات الحوار عقب تلك الحوادث بمثابة اساءة للمشترك ويهز مصداقيته امام الرأي العام.

وفي تضليل متعمد اختلفت تفاصيل أسباب تعليق المشترك للحوار من تناولة لأخرى ومن تصريح لآخر خلال الأيام القليلة الماضية بشكل يضاعف حيرة المتابع ويظهر رؤية المشترك للحوار في رسالته قبل الاخيرة كما لو أنها اتفاق ٢٦ فبراير وهو التفاف ذكي يجعل من المؤتمر محل اتهام بالانقلاب على اتفاق ٢٦فبراير طالما رفض الالتزام بتنفيذ رؤية وشروط المشترك المسبقة للحوار والتي جاءت في رسالتيه الأخيرتين «أي بعد نحو أربعة أشهر من توقيع اتفاق ٢٦فبراير».

وفي هذا السياق ذكرت «الثوري» تعليق المشترك للقاءاته مع المؤتمر مطالباً بـ«التوقف عن التصعيد غير المبرر في التعامل مع القضايا الوطنية» في حين قال الناطق الرسمي للمشترك في اطار تبريره لأسباب ايقاف الحوار ان المشترك «يخسر قواعده كلما قبل بالحوار مع المؤتمر».

ونقل موقع «نيوزيمن» عن نائف القانص منها: «إنهاء عسكرة المناطق والقرى وملتقيات الطرق المؤدية الى المدن والقرى والبلدات» وهي ألفاظ ومسميات مقتبسة من خطابات قوى عربية في فلسطين ولبنان تفسّر شطحات الخطاب في ناصريي المشترك وقفزة على الواقع.

ومثلما كان متوقعاً نفي رئيس المجلس الأعلى للمشترك ان يكون هناك حوار مع المؤتمر ونقلت اسبوعية«إيلاف» في عددها الاثنين الماضي عن حسن زيد تأكيده «ان التواصل لم يكن حواراً وان اللقاء التمهيدي نتج عنه تواصل شفهي وخطي».

وفي اشارة لمطالب المشترك كشرط سرية الحوار نقلت «إيلاف» عن رئيس المشترك احتجاجه تناول الصحافة الاهلية أنباء الحوار معتبراً ضمن سرده لاسباب ايقاف الحوار «الاعلان عن اللقاء» استغلالاً وعدم احترام من السلطة وحزبها لما اتفق عليه في اللقاء التمهيدي.. واضاف زيد لأسبوعية «الصحوة» ان قرار التعليق تم بالتشاور مع اللجنة التحضيرية للحوار الوطني.

ونقلت اسبوعية «المصدر» في عددها الثلاثاء الماضي عن قيادي في المشترك تأكيده عدم مواصلة الحوار حتى يحقق المؤتمر مطالبهم السابقة في رؤية المشترك للحوار.

ويذكر ان المشترك رفض عرضاً مؤتمرياً بعلنية جلسات الحوار وبثها عبر قناة السعيدة او الفضائية اليمنية.. ومن المتوقع ان يصدر عن المشترك بيان صحافي خلال الأيام القادمة يحمّل فيه المؤتمر مسئولية الانقلاب على اتفاق ٢٦فبراير.□

اعتباره مناسبة ١٧يوليو والاحتفال بها مبرراً لايقاف الحوار.

واوردت «الوحدوي» في افتتاحيتها ٨ نقاط غامضة كمطالب للحوار نقتبس

جدول يوضح بعض مبررات أحزاب المشترك لتعطيل الحوار

م	المصدر	المبرر	العدد	التاريخ
١-	الصحوة نت	حتى يجري النظر في مطالب رؤية المشترك للحوار	١١٨٦	٣٠ / ٧ / ٢٠٠٩
٢-	الثوري	ضرورة تحقيق الانفراج السياسي بتنقية الاجواء وازالة الاحتقان	٢٠٦٢	٣٠ / ٧ / ٢٠٠٩
٣-	الوحدوي	تجنباً لهز مصداقية المشترك أمام الرأي العام	٨٤٢	٢٨ / ٧ / ٢٠٠٩
٤-	نائف القانص ناطق المشترك	احتجاجاً على مناسبة ١٧يوليو	موقع «نيوز يمن»	٢٩ / ٧ / ٢٠٠٩
٥-	رئيس المشترك	بسبب استغلال اللقاء بالاعلان عنه	ايلاف العدد (٢٨)	٢٨ / ٧ / ٢٠٠٩

يوميات مأزوم

يكتبها/باجعدب

- الحوار الوطني المسئول كفيل بازالة الخلافات والتباينات وتقريب وجهات النظر، بما يرضى جميع الأطراف على طاولة الحوار.

● لا حوار، ولا تواصل، ولا لقاء حتى يتم الالتزام برؤيتنا.

- لكن هذا تعطيل للحوار يا مأزوم، ويفترض طرح رؤيتكم على طاولة الحوار وبدء النقاش حولها.

● رؤيتنا صارت مُلزمة حيث شارك في إعدادها متخصصون ذوو عقول نيّرة، ولا تقبل النقاش.

- احتكار المفهومية لا ينسجم مع روح الحوار كسلوك ديمقراطي يناقش مختلف الآراء ويأخذ بأفضلها.

● ما بش أفضل من رؤيتنا.

- أفضل من رؤيتكم استيعابها للمصلحة الوطنية العليا وقبولها للنقاش وتحريرها من الافكار الجامدة، وعودتها فوراً الى طاولة الحوار.

● العودة لطاولة الحوار مرهون بـ«ازالة حالات الاحتقانات في بؤر الصراع سواءً في صعدة أو بعض المحافظات الجنوبية».

- وعلام تتحاورون بعد ذلك؟!

● على تقاسم الثروة والسلطة.

- فهم قاصر لمسئوليات الدولة وشرعنة للفوضى والانقلاب على الديمقراطية معك رؤية موضوعية اتفضل.

● أيوه.. «إنهاء عسكرة المناطق والقرى».. الخ.

- شرط استباقي غامض يحتاج اكثر من توضيح.. فماذا تعني بـ«عسكرة المناطق».

● إنهاء عسكرة المناطق» يتيح التقاء أطراف «التحالف الشيطاني» ميدانياً، ويساوي بين أطراف الحوار على ظهر الطاولة.□

مجدداً.. المشترك يضع عربة الشروط قبل حصان الحوار

■ مازالت أحزاب اللقاء المشترك تضع شروطها المسبقة وتطالب حزب المؤتمر الحاكم بالتسليم بها قبل الخوض في أي حوار معه، وهو ما قوبل باستهجان واستغراب من قبل الأوساط السياسية التي قالت: إن أبجديات الحوار تقتضي النقاش حول مسائل الاختلاف والوصول الى نقطة مشتركة وليس فرض وجهات النظر دون حوار، واعتبرت أن أحزاب المشترك تحاول توظيف ما يجري في الساحة لصالحها غير آبهة بمصالح الوطن والمواطنين، وطالبت أحزاب المشترك بانتهاج الأساليب الديمقراطية والحضارية في المعارضة وعدم السعي الى السلطة على حساب جثث ابناء الوطن.

وقد أعلنت احزاب المشترك تعليق حوارها مع المؤتمر الذي لم يبدأ بعد حسب تصريحات قيادات المشترك، وقالت إنها ستعلق الحوار حتى يجري النظر في المطالب التي تضمنتها رؤية المشترك للحوار في رسالة بعثها الاسبوع الفائت، واتهم حسن زيد رئيس المجلس الأعلى للمشترك المؤتمر بمخالفة نص الاتفاق الذي قال إنه يقضي بتهيئة المناخ السياسي.○

شارع الصحافة

مبادرة مخضريّة..!!

■ «مشروع رؤية ومبادرة المشترك فيه من ملامح الحكم المحلي واسع الصلاحيات، وفيه من الفيدرالية، وفيه من ملامح الدولة البسيطة، والمهم هو أيجاد حل يكون مقبولاً من أغلب اليمنيين، ويوزع الثروة والسلطة».

حسن زيد- رئيس المجلس الأعلى للمشترك
صحيفة «الشارع» العدد «١٠٣»

- أيوه.. هو هذا يا حسن زيدش أهم شيء توزيع الثروة، حتى لو أدى ذلك الى تقطيع أوصال البلاد، واعتماد نظام «المخضرية» والسلام!

خسائر الحوار!

■ «كُنا ومازلنا، وسنظل نؤمن بأن التفاهم والحوار هو الأسلوب الأفضل لحل الخلافات، ولم أفهم -حتى الآن- لماذا أصبح الحديث عن الحوار تهمة يشتاط منها البعض غضباً!»

زيد الشامي
«الصحوة» العدد «١١٨٥»

- لم يعد الحوار تهمة تغضب البعض، وإنما أصبح كذلك اساءة لأطراف الحوار وهزاً لمصداقيتها، ويكبد الأحزاب خسائر فادحة بخسران قواعدها على ذمة ناطق المشترك الذي يؤكد في اكتشاف جديد «أن المشترك يخسر قواعده كلما قبل بالحوار مع المؤتمر».

أضلاع المشترك!

■ «وبات من الضروري والحيوي للعملية السياسية اعادة تفكيك اللقاء المشترك، واعادة صياغة شكل التحالف المعارض بحيث يعطي جميع الأطراف السياسية المنتمية لذلك التكتل مرونة ومساحة فمن الحرية تستطيع التحرك خلالها بأريحية بعيداً عن الوصاية من بعض اطراف اللقاء المشترك الذي لا تتساوى أضلاعه، ويبدو في حالة من عدم الانسجام بسبب تباين مواقف أطرافه من بعض القضايا السياسية على الساحة الوطنية».

أحمد الزرقة
«الشارع -العدد «١٠٣»

- الله يسامحك يا أخ أحمد.. احنا ناقصين ذرائع لاعاقة الحوار، لذلك نشجب وندين ونستنكر أية وجهة نظر لا ترى تساوي اضلاع المشترك، فأعيدوا النظر يا أخ احمد بحجر الله!

وتأملوا الانسجام المشترك التام في عموميات القضايا وهروبه الى المستحيلات!

تسكّع داخلي

■ «لم نعد نحتمل أن نرى بعضنا يتسكع في مدن العالم على أبواب السفارات يشحتون موقفاً أو دعماً لهذا ضد ذاك».

د.عبدالله المقالح
«إيلاف» العدد «٩٨»

- خلاص يا دكتور عبدالله لم يعد التسكع يقتصر على الخارج فقط، العدوى انتقلت الى الداخل.. وها هم بعض قيادات المشترك يجاهرون بذلك صراحة، تحت ذرائع الاشراف على الحوار، فهل سمعت يوماً ما عن معارضة يمنية تنادي بالتدخل الخارجي في شئون بلادها؟!

الصراع يفكك الإصلاح في المحويت

المحويت-سعد الحفاشي:

■ كشفت مصادر مطلعة في حزب الاصلاح بمحافظة المحويت عن نشوب صراعات داخلية محتدمة داخل المحافظة، والتي تفجرت نتيجة لخلافات قديمة متراكمة بين التيار السلفي والتيار الاخونجي وذكرت المصادر أن التيار السلفي يستحكم على أكثرية مقاعد المكتب التنفيذي وهيئة شورى الحزب المحلية في مواقفه وقيامه بإقصاء العديد من العناصر الاصلاحية المثقفة من مواقع قيادية في الحزب.

وأكدت المصادر أن صراع التيارين بلغ مداه في الأيام الأخيرة، وأصبح ظاهراً وملموساً لدى أغلبية عناصر وتكوينات الحزب بالمحافظة وفروعه بالمديريات، وذلك بسبب قيام التيار السلفي الذي يستولي خلال الأيام القادم على أهم الدوائر في حزب الاصلاح، كالدائرة الاعلامية والسياسية بإقصاء مدير تحرير صحيفة «القبس» الصادرة عن الاصلاح بالمحافظة ومنعه من ممارسة أي نشاط فيها.

وأشارت المصادر الى أن دائرة اعلام الاصلاح قامت الشهر قبل الماضي بإقصاء القيادي الاصلاحي عبدالكريم الخياطي من منصبه.

وقد توسعت رقعة الخلاف بين التيارين في الأيام الأخيرة بعد تدخل وساطات جديدة لمعالجة مشكلة الخيطاي ومشاكل خلافات اخرى سببها إصرار متشددي الإصلاح على مواقفهم واقصائهم للآخرين، إلاّ أن الوساطة الأخيرة فشلت كسابقتها.

وتوقعت المصادر أن تتطور حالة الخلاف بين التيارين بشكل أكبر خلال الأيام القادمة.

وأوضحت المصادر أن الزميل الخياطي تم اقصاءه من عمله كمدير تحرير بسبب قيامه بنشر اخبار وكتابات اعتبرها المتشددون مخالفة لسياسة الحزب، على رغم أن من حاولوا التوسط في القضية اعتبروها كتابات عادية، وليست بالشكل الذي تصوّره دائرة إعلام الإصلاح.

الجدير بالذكر أنه سبق وأن تم اقصاء زميله ناصر الاشموري سكرتير تحرير الصحيفة في مارس الماضي على خلفية خلافات لا علاقة لها بالصحيفة أو الحزب.□

قال إن لديه أكثر من «٦٠٠» سجين من أخطر العناصر الإرهابية والتخريبية

مدير السجن المركزي بصنعاء: المخدرات مصدر أساسي لأعمال التخريب والتمرد

<صنعاء-بليغ الحطابي:

■ أكد العقيد مطهر الشعيبي مدير السجن المركزي بصنعاء أن المخدرات مصدر تمويل اساسي لجماعة التخريب والتمرد وأصحاب المشاريع الصغيرة التي ظهرت في عدد من المحافظات وبالذات محافظة صعدة.

وقال في حوار مع «الميثاق» ينشر العدد القادم أن أكثر من ٥٠ شخصاً تم ضبطهم بتهمة المساس بالوحدة الوطنية وباعمال التخريب والعنف التي شهدتها عدد من المناطق بالمحافظات الجنوبية لايزالون قيد المحاكمة من المحكمة الجزائية المتخصصة.

وأضاف مدير سجن صنعاء بأن لديه أكثر من ٦٠٠ سجين يمثلون أخطر العناصر المتهمين بقضايا ارهاب وتقطع وسطو مسلح واختطافات ومخدرات وتزوير عملات وغيرها.. منهم «٢١٠» متهمين بترويج وبيع مخدرات ضبطوا خلال الفترة الماضي معظمهم من السوريين.. لافتاً الى أن اليمن تتعرض لحرب خفية من مافيا المخدرات تستهدف اضعاف البلاد وزعزعة أمنها واستقرارها.□